

الأستاذ سعيد محمد فهد القحطاني

سنة الميلاد: ١٣٧٣/٥/١١هـ
مكان الميلاد: عبيدة قحطان

حقق الأستاذ سعيد محمد فهد القحطاني المركز الثاني بجائزة الأميرة صيثة بنت عبدالعزيز للتميز في العمل الاجتماعي عن فرع الأفراد المتميزين، وذلك عن دورتها الرابعة لعام ٢٠١٦.

القحطاني «الرجل الذي استمد من ضعفه قوة أعاد غرسها في نفوس الكثيرين من الضعفاء» قرر تكريس جهوده ومبادراته الاجتماعية لتذليل ما أمكن من الصعوبات التي تواجه الصمّ أيضاً كانوا، ومساعدتهم على التكيف مع أحوالهم والاندماج في مجتمعاتهم، منطلقاً في ذلك مما واجهه في مسيرته.

ويترأس القحطاني؛ الذي فقد حاسة السمع ويعاني من صعوبة في النطق نتيجة إصابته بحمى شوكية عندما كان طفلاً في الرابعة من عمره؛ الاتحاد العربي السعودي لرياضة الصم واللجنة العربية لرياضة الصم، ويشغل عضوية الاتحاد العربي، ويمثل الاتحاد الآسيوي للصم.

«استطعت ولله الحمد أن أعوق الإعاقة قبل أن تعوقني» هكذا بدأ حديثه قائلاً: بعد أن مُنِع عدد من الصم من دخول ملعب لمشاهدة مباراة رياضية قررت التحرك، مع عدد ممن يشاركوني الحال، وحررنا خطاباً إلى سمو الأمير فيصل بن فهد يرحمه الله لإنشاء نادٍ للصم، وكانت موافقته عام ١٤٠٠ هـ مفتاحاً لأندية أخرى ومبادرات أكبر.

ومن هذه المبادرات تأسيس عدد كبير من أندية الصم وتطويرها بالتعاون مع الوزارات المعنية في الكويت والبحرين والإمارات والهن والأردن ومصر وتونس والمغرب وصولاً إلى موريتانيا، كما أسس القحطاني عدداً من المراكز النسائية لمساعدة اللواتي يعانين من هذه المشكلة على تجاوز الصعوبات الناجمة عنها، فضلاً عن إعداد ونشر الكثير من الكتب والكتيبات التوعوية الخاصة بالصم والصمم.

